

شرح سبل السلام (44) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي وشهاد ان 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق -

خاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا 00:00:20
ونساء واتقوا الله الذي ت ساعلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا -

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. نصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما 00:00:40

بعد فاني اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور -

وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار تكلمنا في درس الفقه في الاسبوع الماضي عن بعض الامور ما هو والافضل 00:01:00
بالنسبة لوقت صلاة العشاء ما هو الافضل بالنسبة لوقت صلاة العشاء -

الافضل صلاتها في اول الوقت او الافضل ان يؤخرها الانسان في اخر وقتها. الافضل في اخر وقتها. وما هو اخر وقت العشاء 00:01:36
نصف الليل الاوسط. لكن آما ما هديه صلى الله عليه وسلم -

في صلاة العشاء كيف كان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء؟ احسنت كان اذا اجتمعوا عجل واذا تأخروا اخر يعني كان 00:02:09
يراعي مصلحة المأمور وقلنا من هذا الحديث ان الامام يراعي مصلحة -

آالمأمور طب هل يجوز للامام ان يترك الافضل مراعاة للمأمورين نعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم ترك صلاة العشاء في وقتها 00:02:34
الافضل اللي هو عند منتصف الليل او قبل منتصف الليل -

مراعاة لحال المأمورين مراعاة لحال المأمورين. آبالنسبة وقت العشاء اول وقتها متى متى يدخل اول وقتها عند غياب الشفق 00:02:55
الاحمر عند غياب الشفق الاحمر قول عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. ما معنى اعتم -

ال الحديث اللي خدناه الدرس الماضي اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. شو معنى اعتم؟ اعتم يعني تأخر حتى دخل ايش 00:03:37
الظلام العاتم الشديد طيب ما تعني حتى ذهب عامة الليل؟ عامة الليل ظاهر الحديث انه غالبا الليل -

يعني لو واحد اخذ مظاهر الحديث يقول بان وقت العشاء يمتد الى ان يذهب عامة الليل اي الى قبل الفجر. ولكن هذا مقيد ايش قلنا 00:04:00
الدرس الماضي هذا الكلام مقيد بایش -

هسا حكينا انت حكينا صح. اه مقيد بوقت العشاء اللي هو وقت العشاء لا يمتد الى نصف الليل الاوسط. يعني مش على اطلاق عامة 00:04:16
الليل. وعامة الليل هنا هذا تقدير من مين -

من عائشة وآ يعني تقديرها عامة الليل يعني آ غالبا الليل مش دليل على انه اه ذهب اه غالبا الليل لآ يعني اه جزء كبير ذهب من 00:04:36
الليل هذا طبعا آ تقدير من عائشة رضي الله عنها لا يعارض بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم ليعتبر تشريعي للامة وهو ان وقت العشاء -

منتصف الليل الاوسط المسائل اللي معنا اليوم مسألة الابراد في صلاة الظهر الابراد. ومسألة صلاة الفجر اه بالاسفار او 00:05:05
بغلس. هذه ايه المسائل اللي معنا هذه الليلة؟ ان شاء الله تعالى -

ال الحديث اللي معنا الحديث الاول معنا اللي هو مية واحد وسبعين على تسعه. اكتب مية واحد وتسعين مية واحد وسبعين على تسعه. 00:05:36
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال -

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاه اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاه فان شدة الحر من فيح جهنم فان شدة الحر من فيح جهنم - 00:06:00

بنقول في العامية الى البراد ويذهب شدة الحر - 00:06:40

هذا معنى ابريدوا. طب شو معنى بالصلاه اي صلاه ليش قلنا صلاه الظهر؟ هنا بالصلاه يعني ما بيشتد الحرب الا بصله الظهر هذا شيء معروف. اذا ابردوا معناه اخرعوا الصلاه حتى يبرد يبرد 00:07:05

ويخف الحر اكتب ابردوا اي اخروا الصلاة حتى يبرد الجو ويخف الحر والمقصود بالصلاه هنا هي صلاة الظهر
المقصود بالصلاه هنا هي صلاة الظهر من فيح جهنم شو معنى من فيح جهنم - 00:07:27

الحادي عشر من شهر رمضان - 08:01

نَمَى الْمُكَبَّلُونَ وَنَمَى الْمُكَبَّلُونَ

يعني الحر الشديد اللي بنشووفه في الصيف بيكون هذا من ايش - 00:08:36

من فيح جهنم نقول اه في هذه في هذا الموضوع كلام جماعة قالوا تشبيهه ان

الشمس وقالوا الشمس هي قطعة من جهنم - 00:09:02

الناس على الارض. لأن انها تخرج من جهنم ولكن نقول ولি�ش كلها بلف ودوران - [00:09:31](#)

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَكَى أَنَّ 00:09:56

لهم اشتكى الناجي فقل تعالين اكادعك بعضا فانه ادعي

من من حرارة مرتفعة في الصيف هذا هو نفسهها في - 00:10:16

الصيف وما تجدونه من بروفة قارسة في الشتاء

جهنم يا ويل اللي هيوفوت جهنم - 00:10:44
ان حرها شديد وقعرها بعيد وعذابها اليم فهذا الذي نراه من الحر في الصيف الشديد وفي البلاد الحارة هذا من فيح جهنم وكذلك

البرد الشديد

وامرها ان تكون على ابراهيم عليه السلام بربا وسلاما. لو قال بربا فقط لا مات من البرودة لكن بربا وسلاما يعني لا بارد كثير ولا حارا.

ولذلك عاش فيها ابراهيم عليه السلام ولم يتأثر - 35:11:00

وَلَمْ يَأْتِ الْمُلْكُ إِلَّا لِلْفَقِيرِ فَفِي هَذَا الْعِبْدُ

الابرار في صلاة الظهر للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال - 00:12:26

٠٥.١٢.٢٠ ابراد في صدقة الظهر لسماء هي مدة المسكانة منه احوال

الابراد في صلاة الظهر عند اشتداد الحر اذا القول الاول قالوا بالوجوب - 00:13:01

لما ذكرنا ذلك أخذوا الناس أنفسهم بحالة الظاهر وأخذوا باشر؟ وأمّقت البار

هو ايش ساير بالصلاه. دليلهم حديث الباب حديث الباب اللي كتبناه - 43:13:00

حديث الباب اللي هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم ايش فابردوا بالصلوة قولي الثاني قالوا الابرار في الصلاة مستحب يعني ليس بواجب دليهم ايضا حديث الباء - 00:14:05

مشكلة صارت هسة دليهم حديث الباب طيب ايش اللي صرف الامر الى الاستحباب فكروا معه. قالوا بالاستحباب معناه هناك قرينة صرفت الامر اللي هو فابردوا جيد ها معي ابردوا ويقولوا ابردوا - 00:14:31

ا. يعني لا ما هو قد يستحب يعني اذا اذا الجو حر وانت ما ابردت لا شيء عليك. اذا قلنا بالقول هذا القول الاول تأثر القول الاول قالوا يجب. القول الثاني قالوا يستحب. يعني لو الجو حار جدا. وانت ما ابردت وصليت اه في وقته. ما عليك شيء. اليس كذلك؟ نقول - 00:15:10

آآ الحديث فيه فابردوا بالصلوة. امر. ايش القرينة اللي صرفتهم الفيحة اه. علل طيب ما انا اقول انه موجود شدة الحر انا اقول مش لازم كل يوم انك تبرد في الصلاة. العلة في الابرار هو شدة - 00:15:33

الحرارة هتتكلم عنه الان. لكن انا اقول الان لما قال فابردوا بالصلوة مش امر. ايش القرينة اللي صرفته على الاستحباب صلاة على وقتها. هذا حديث القول الثاني هسه. القول الثالث - 00:16:02

ما هو ده معناها الان بنضارب الاقوال اقعد يا ابو فاطمة. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم على تأخير الصلاة في الحرب. مثل ما قال الاخ تقربيا هذا هو الصحيح ان - 00:16:20

صلى الله عليه وسلم صلى على الظهر بعد ايش بعدين للزوال واظن ان الظهر دائمًا في بلاد الجزيرة دائمًا ايش؟ في حر شديد جدا. فعل الرسول صلى الله عليه انه ما كان دائمًا باستمرار اه يؤخر ايش - 00:16:39

يؤخر صلاة الظهر الى الى الابرار. فدل على الامر الایش؟ الاستحباب واظن ان هذا الذي نراه هو الموجود في الكتب ان هذا هو الصحيح. ان امر للاستحباب لو ان درجة الحرارة مرتفعة جدا. صليت انت الظهر بعد الزوال مباشرة. لا اسمع لي - 00:17:01

وانك اخرت لما يبرز الجو ايش؟ مستحب وليس اه بواجب. اذا اكتب اه دليهم دليل القول الثاني الحديث حديث الباب واشترط اصحاب هذا القول بشروط واشترط اصحاب هذا القول بشروط - 00:17:21

ايش يشترطوا على ايش على استحباب الابرار في صلاة الظهر اشترطهم بشروط الشرط الاول شدة الحر الشرط الاول شدة الحر. ان يكون الحر ايش؟ شديد. الشرط الثاني ان تكون البلاد حارة. ان تكون البلاد بلاد - 00:17:43

حرارة يعني طبيعة البلاد بلاد حارة الشرط الثالث ان تكون الصلاة في جماعة ان تكون الصلاة في جماعة الشرط الرابع ان يكون الناس يأتون الى المسجد ان يكون الناس يأتون الى المسجد من اماكن بعيدة - 00:18:05

شو رأيكم في الشروط هذى في حد له اعتراض على الشروط هذه اللي اشتربوها؟ ها ما احنا الدليل احنا جماعة الدليل زي ما بقولوا عنا جماعة الدليل ما بنقبل قول الا بالدليل. لان كلام بدون برهان شديد - 00:18:31

البطلان. اما كلام بدليل عن عينه وعلى الراس. نحترم الكلام اللي معه دليل لما معه من الدليل. فالان الشروط الاربعة دول الامام النووي اعترض على هذه الشروط. بس انا اشوفكم يعني فيكم نووي ولا ما فيكم - 00:18:57

ها اه. نعم يعني الشروط معقولة يعني عندك. معقولة ها؟ تكون البلاد حارة قد تكون البلاد انا ما بدي كلام منطقي انا بدي مسل مسلا تقول لي هذى الشروط كلها غير صحيحة ما في غير شرط واحد وهو شدة الحر - 00:19:13

اسألك ليش تقول لي لان الدليل عنا ما اشترط الا شدة الحر. شو رأيكم في هذا الغش؟ هاي غششتكم. يعني هذى الادلة كلها ما في ولا دليل علیش وما في ولا شرط عليه دليل الا اشتداد الحر. لان الحديث ابردوا فان شدة الحر من - 00:19:51

اذا شدة الحر فيها دليل. اما تكون الصلاة جماعة افرض ان انا ما بديش اصلی جماعة لكن بدي ابرد بالصلوة. بجوز ولا ما بجوز؟ بجوز. افرض اني انا مثلًا في مكان في بلد ما هيش بلاد حارة. لكن اجي يوم درجة الحرارة مرتفعة جدا. بيطلع لي ابرد بالصلوة ولا ما ابرد؟ اذا العلة والشرط الوحيد - 00:20:11

اللي عليه دليل هو ارتفاع درجة الحرارة. شدة الحر لانها من في اي جهنم. وهذى هي العلة. اذا هذا الذي قاله الامام النووي. نقول كل

هذه الشروط ليس عليها دليل الا شرط واحد وهو ايش؟ شدة الحر. نزل تماما الشروط اللي وضعوها في المسح على الخفين -

00:20:31

قالوا يجب ان تكون خميلة. يجب تكون سميكة. يجب تكون من جلد. يجب تكون اه كذا. يجب ما يكونش فيها اخذ اه ثقوب. يجب يجب كل هذه الشروط مع دليل الا شرط واحد وهو ان تلبس على طهارة بس -

اما باقي هذه الشروط تقول يستحب ماشي الحال. حتى الاستحباب يحتاج الى دليل. كذلك هذه الشروط نقول كما قال الامام النووي اكتب ولكن قال الامام النووي رحمة الله ظاهر الحديث لا يشترط الا شدة الحر -

وهذا هو الصحيح ظاهر الحديث لا يشترط الا شدة الحر وهذا هو الصحيح ما في دليل عليه لكل الامة اي نعم لكن الخطاب فابرزوا الخطاب لكل واحد في الامة ما هو الخطاب للي يدهم يصلوا جماعة؟ لا -

آآ اخذنا القول الاول اللي قال م يجب الابراد. القول الثاني قالوا يستحب. القول الثالث القول الثالث اللي حكاه ابو احمد افدي قول الثالث قالوا لا يستحب الافراط قالوا لا يستحب الابراك -

يعني لا قالوا بالوجوب. طبعا الوجوب عندهم غير وارد قالوا لا يستحب لا يستحب الافراج عن تأخير الصلاة الى الابراد. انما يستحب الصلاة في وقتها. ايش ادلتكم؟ دليل اول الدليل الاول الاحاديث التي جاءت في فضل الصلاة في اول وقتها -

الاحاديث التي جاءت في فرض الصلاة في اول وقتها الدليل الثاني قالوا صلى الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر بعد الزوال يعني في شدة الحر يعني في اول وقتها قالوا صلى الرسول صلى الله عليه وسلم -

الظهر بعد زوال الشمس شو رأيكم في في الادلة هذه؟ اظن انها ليست على اطلاقا صلاة على وقتها نعم لكن بالنسبة للظهر اذا كان في شدة الحر في نص بالايش -

بالافراط بالابراض. اليه كذلك اه مثل تماما ما يكون الانسان اه في سفر واراد ان يجمع اراد ان يجمع. فالصلاحة في وقتها هو افضل الاعمال. لكن اذا اخر الصلاة او قدم الصلاة عن وقتها لهذا عذر السفر مثلا او -

المطر نقول بان هذا فيه دليل هذه حديث عامة. ودائما الاستدلال بالاحاديث العامة على كثير من المسائل اذا لم يكن عندك آآ علم اه من الاحاديث الخاصة التي قيدت هذه الاحاديث العامة. بصير عندك ايش؟ خربطة. وممكن اه تدخل في متأهات كثيرة جدا -

00:24:04

مثل ما بيستدلهم على سنة الجمعة القبلية بكثير من الاحاديث العامة. ويستدلون مثلا على جواز آآ بارز الثوب وجروا على الارض باحاديث عامة. كل هذه الامور بيدخل فيها الانسان في مخالفات شرعية بسبب عدم تحميم -

الاحاديث العامة على الاحاديث الخاصة اذا نقول والراجح من هذه القوال واحد يلا الثاني والراجح من هذه القوال هو القول الثاني وهو ان الابراد مستحب وهو ان الابراد مستحبة -

وهو ان الابراج مستحب ما لم يكن في ذلك حرج ما لم يكن في ذلك حرج على الناس كيف حرج يعني؟ مين فيكم اكتشفها؟ احسنت يا ابو فاضل الله نشمة اليوم. تماما مثل -

تماما. يعني اذا اجتمع الناس في اول وقت العشاء صلي كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا جاءوا الناس في اول وقت الظهر صلي بهم صلی بهم. اما اذا تأخروا من شدة الحر اخر وابرد -

اذا ايضا يراعي فيها ما يراعي فيه تأخير العشاء نعم قبل المغرب؟ لا طبعا. ها؟ لا الابراد انك تصليه وين؟ اما يبرد الجو يعني قبل العصر والعصر بمنتهى كمان يعني -

يعني هو معروف الحر يعني تكون مولعة زي ما بقولوا والشمس في عمودية. فلما تبدأ اه في الزوال جهة الغرب يبدأ هذا الفيحي ينكسر شوية شوية. يعني تكون مثلا بعد الزوال بربع ساعة غير بعد الزوال بساعة -

لو صلوها بعد الزواج بساعة تكون انكسر هذا البيت. لكن تبقى الجو ايش؟ تبقى الجو حار. وهنا سؤال حول آآ الى متى يعني يبرد ظل قاعد لما بعد العصر ما هو السبب في الامر بالابراك في صلاة الظهر عند اشتداد الحر؟ سؤال ما هو السبب -

00:26:40

في الامر بالابراد في صلاة الظهر عند اشتداد الحر ما هو السبب في الامر بالابراد في صلاة الظهر عند اشتداد الحر قالوا يحتمل ان يكون الامر بالابرات يحتمل ان يكون الأمر بالإبراج - 00:27:09

حتى تبرد الارض حتى تبرد الارض والجو والجو ليتمكن المصلي من الخشوع في صلاته ما اظن يعني لو حد فيكم مثلا اه من اللي ذاهب الى الحج وصلى مثلا على الارض في مكان ما فيش - 00:27:41
في في مثلا كيف بتكون درجة الحرارة عالارض ؟ نقر يعني ما بتقدر تقول سبحان ربى الاعلى مرة واحدة الا ويعني جبينك التهاب فما بتخشع اليه كذلك ؟ كذلك لما تكون مثلا في مسجد - 00:28:14

في زحام شديد جدا وما فيش فيه شبابيك فش فيه مراوح وبصیر ضفت لدرجة انه ممكن اه بتتنفس بعرق ضفت بيرتفع بتبطل تعرف انت بتقرأ الفاتحة ولا بتقرأ التشهد؟ ولذلك من هذا استدل باني لا مانع من وضع تدفئة في المساجد في البلاد الباردة لتدفئة - 00:28:32

للناس في الوقت الجو البارد حتى يتمكن ان يخشع في الصلاة. ولا مانع من دخول المراوح في الصيف في المساجد حتى تلطف الجو ليتمكن الناس من الخشوع في الصلاة. لا مانع في ذلك وهذا دليل - 00:28:56
يعني التدفئة في المراوح بدعة. كل اشي يعني هو بده يحلل البدعة. يقول له لأ يا اخي ما هي بدعة هذي. لانه الا اصل. مراوح في المسجد تساعده على الخشوع في الصلاة؟ نعم. اذا يجوز التدفئة في المسجد تلطف الجو في في البرد القارس حتى يتمكن الانسان من ان يخشع في الصلاة - 00:29:12

اذا الى اصل اذا يجوز اذا يجوز لكن هي تيجي تزين المسجد مثل هيك ما اصل بل في نهي اذا لا يجوز واضح؟ لانه بصیر بقول لك اه طب ليش تركب سيارة وانت رايج عالحج؟ ما هي بدعة. طيارة بدعة. قل لا يا اخي هذه امور دنيوية تعينك على طاعة الله بدعة حسنة. والبدعة - 00:29:32

في الدنيا بدعة حسنة وبدع سيئة. والبدعة الحسنة استخدمها لكن يخلط الامور كلها كل اشي بداعا كل اشي حرام. حتى يحل لنفسه الحرام ويستحل البدع هذا احتمال ويحتمل قال ويحتمل ان يكون سبب الابراك - 00:29:54
ويحتمل ان يكون سبب الاجراءات حتى يكون للحيطان ظلا حتى يكون للحيطان ظل للحيطان الحيطة يعني حيطان جمع حيطة من الجدران حتى يكون للحيطان ظل يستظل به الماشي الى المسجد - 00:30:18
حتى يكون للحيطان ظل يستظل به الماشي الى المسجد واضح كل ما تبرد كل ما الشمس تذهب الى جهة الايش؟ الغرب. الظل بالنسبة لجهة الشرق يطول. فيستطيع الناس انه يمشي ايش - 00:30:51

في ظل هذه الى المسجد او الى المكان اللي فيه الصلاة الحديث مئة اثنين وسبعين على عشرة حديث مية اثنين وسبعين على عشرة عن رافع ابن خديج رضي الله عنه قال - 00:31:09

عن رافع ابن خديجة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصيروا بالصبح اصيروا بالصبح فانه اعظم لاجوركم اصيروا بالصبح - 00:31:34

فانه اعظم لاجوركم رواه الخمسة من اول سطر. درجة الحديث درجة الحديث الحديث صحيح الحديث صحيح انظر صحيح ابي داود انظر صحيح ابي داود واحد على اربع مئة وتسعة - 00:32:10
انظر صحيح الترمذى واحد مية اثنين وتلاتين انظر صحيح ابن ماجة واحد خمسينية وستة واربعين انظر ارواء الغليل رواه الغالبيين واحد متنين تمانية وخمسين اصيروا بالصبح يعني اخر اخر الصبح لا ما تكتب. اخر الصبح فقل لما كان الصبح يعني قريب من من طلوع - 00:32:56

النهار يكون ايش ؟ اعظم لاجوركم. هذا الحديث فيه مسألة مهمة جدا اكتب المسألة الفقهية في هذا الحديث هي المسألة الفقهية في هذا الحديث مسألة الاسفار مسألة الاسهار والتغليث في صلاة الفجر - 00:33:56

مسألة الاسفار في صلاة الفجر قبل ما نبدأ ايش هو الاسفار اللي هو يعني اخر الليل يعني جرب النهار اطلع تغليف اللي هو اول وقت

صلوة الفجر اللي هو لسا ظلمة الليل - 00:34:38

اختلطت بضوء النار قليل اما الاسفار اسفر يعني بدأ انكشف انكشف الاسفار والتغليس. تغليس يعني صلاة الفجر في التغليس يعني في اول وقت صلاة الفجر يعني تكون في ظلمة - 00:35:11

الاسفار اللي هو الضوء غالب على الظلمة واضح فايهم افضل اسفار ولا التغليس؟ يعني نصلي الفجر وفي ظلمة في اول وقته ولا نؤخر الفجر الى الاسفار هتخلفوا طيب بيا هاتوا اللي عندكم - 00:35:34

في اول وقت افضل ولا الاسفار افضل؟ تغليس ولا الاسفار اول الفجر تغليس اه نختار لك وحدة يعني بيصلني في احاديث جاءت ان الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى من صلاة الفجر بغلس. بغلس هاي معنى امر بمعنى. يعني والدنيا في ظلم لسه - 00:36:03

وهاي الحديث اللي معنا بيكول لك اصبحوا اصبحوا يعني اخروا. وفي احاديث دلت على ان الرسول صلى الله عليه وسلم اسفر عن صلاة الفجر. وفي على ان ابو بكر يعني صلى بالناس لما كادت الشمس تطلع. وبعد الازهار عن عمر انه صلى بالناس وطول حتى كادت الشمس تطلع - 00:36:32

اه ايهم افضل الاسفار او التغليس كوييس كوييس بيا ها اكتشفوا هات ها الاصرار ها الاصرار التغليس ها؟ تغليس. خلاص لا تغلسوا اذا اكتب للعلماء في هذه المسألة قولان فيش واحد فيكم قال نجمع بين الدلة - 00:36:52

لو جمع بين الدلة وطلع لنا بقول جديد كان نجا ولكن اختلفت العلماء فدليل على انكم ان شاء الله تكونوا علماء. للعلماء في هذه المسألة قولان للعلماء في هذه المسألة قولان - 00:37:28

القول الاول القول قالوا الاسفار بالفجر افضل. اذيكم قالوا الاسفار بالفجر افضل دليهم دليهم حديث الباب. اصبحوا بالصبح. اصبحوا بالصبح يعني اخروا له لآخر وقت حديث الباب القول الثاني معروف قالوا التغليس بالفجر افضل - 00:37:44
قالوا التغليس بالفجر افضل طبعا كل قول من هذه الاقوال قال به مجموعة من العلماء ومن العلماء المشهورين والعلماء الكبار يعني. لكن كل واحد معه دليل كما ترى. القول الاول قالوا الاسفار افضل معهم حديث الباب. واضح صحيح. القول الثاني قالوا للتغليس بالفجر افضل - 00:38:25

دليهم انظر الى ادلة هؤلاء دليهم الحديث الاول حديث جابر حديث جابر مر معنا حديث جابر بين قوسين كان النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلحها بغلس - 00:38:55

انها هنا ضمير يعود على صلاة الفجر. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلحها اي صلاة الفجر بغلس اي نص وطبعا صحيح اثنين دليهم الثاني وايضا مر معنا حديث ابي موسى - 00:39:19

حديث ابي موسى افتح قوسين فاقام الفجر فاقام الفجر حين انشق الفجر يعني قام صلاة الفجر اول ما طلع الفجر اكتب والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا. يعني لسه في غلس - 00:39:38

والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا. يعني دليل تاني على ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلاه ايش؟ الفجر بغلس. ثلاثة الدليل الثالث حديث ابي بربة من معنا حديث ابي بربة - 00:40:04

افتتح قوسين وكان ينفتل حكينا شو معنى يا فتن؟ ينصرف وقلنا ايضا تأتي بمعنى يلتفت. وكان ينتقل من صلاة الغداة وصلاة الغداء هي صلاة الفجر وكان ينفتل من صلاة الغداة حين حين - 00:40:28

الرجل جليسه حين يعرف الرجل حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المئة. ويقرأ بالستين الى المئة اذا اللقاء افضل معهم دليل واللي قالوا التغليس افضل معهم دليل. لكن وانا اقرأ في ارواء الغليل - 00:40:55

وحدثك كلام يشفى الغليل فعلا اذا قرأت ارواء الغليل فعلا اروى غليلك شيخنا حفظه الله يعني ذكر في هذه المسألة كلام طيب ونقل اه كلام للامام الطحاوي آآ من شرح معاني الاثار كلام طيب في هذه المسألة حتى قال ان الامام الطحاوي آآ ذكر في هذه المسألة ما لم - 00:41:33

اسبقه احد ايش قالوا ما اغششكم. خلينا احنا الان نجمع الدلة ونستنتج الان القول الراجح الان هو ايش هو ان نأخذ

القولين ونستنبط الراجح. فيلا وروني المواهب عندكم مواهب. ها - [00:42:05](#)

وينتهي من الصلاة مع احسنت مثل ما قال الاخ نفس الكلام الطيب هذا ننقل الاسوار ولا نقول التغليس لكن نقول يدخل في الصلاة في الغلس وينتهي بس من الصلاة في الاسوار وصاخ الشيخ حفظه الله دليل على ذلك - [00:42:31](#)

اتفاق دليل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدخل في الصلاة في غلس ويخرج منها في وقت الايام؟ اسفار او الاصباح. اذا هذا جمع من كل الايام؟ الادلة. طيب استنتاج اخر. هذا استنتاج طبعا وهذا هو الراجح. ان تدخل في وقت صلاة الفجر في - [00:43:06](#)

بعد الفجر تدخل ولسه الظلم اكتر من الضوء. لكن تطول في صلاة الفجر في القراءة حتى تخرج ايامنا في المسجد هنا يعني نقرأ بربعين تقريبا الفجر رباعين او بصورتين وبعد ما بنطلع من صلاة الفجر يعني تكون واضح يعني - [00:43:26](#)

يعني لو ماشي واحد امامك بعيد تقدر تميزه مين هو؟ يعني تكون نهار بين جدا. اما عندما نبدأ في في الصلاة يكون تقريبا لسا في غلس. والصلاه تقريبا بتاخذ معنا ربع ساعه - [00:43:48](#)

مدة الصلاة ربع ساعه. اظن ربع ساعه في الوقت هذا النهار بينكشاف بسرعة. يعني خمس خمس دقائق بتفرد فنقول ان السنة دخول في الصلاة بغلس والانتهاء منها بالاسفار هذا جمع بين الادلة طيب. استنتاج اخر من الادلة - [00:44:05](#)

احسنت ها جيد ليش؟ احسنت يعني يتضح لنا من الاحاديث ان كان ليس من هديه صلى الله عليه وسلم انه ينتهي من الصلاة آآ دائما في ولا ينتهي منها دائما بالاصرار. بل كان يفعل هذا وهذا. واضح - [00:44:23](#)

اذا انه كان ليس من هديه صلى الله عليه وسلم انه كان باستمرار يخرج من الصلاة في غلس والا وبين الادلة هذى الاخرى ولم يكن من هديه صلى الله عليه وسلم انه كان يخرج من الصلاة في الاسواق. بل فعل هذا وفعل هذا - [00:44:52](#)

هذا والسنة ها السنة وهدي الرسول صلى الله عليه وسلم الاطالة في صلاة الفجر وان يبدأ في صلاة الفجر او في الدخول في صلاة الفجر بغلس وينتهي منها بايش وطبعا الكل متفق على ان الصلاة لا يبدأ فيها الا بعد ظهور الفجر الصادق. مش بغلس يعني اول ما ياذن الاذان الثاني يقوم يصلى - [00:45:12](#)

وهو لسه ضال ربع ساعه ولا تلت ساعه على ما يطلع الفجر اكتب الراجح في هذه المسألة هو الجمع بين القولين فيقال الراجح في هذه المسألة هو الجمع بين القولين فيقال - [00:45:39](#)

طبعا حتى ماتت اه عدة القول الثاني اللي هو التغليس يعني من العلماء المعصرین اللي يقول باني الاولى والافضل التغليس بصلوة الفجر. الشيخ ابن باز حفظه الله والشيخ محمد صالح العثيمين حفظه الله ايضا. يقولون - [00:46:07](#)

ان التغليس في صلاة الفجر هو الافضل. ويرد على آآ الاحاديث الاخرى بانها منسوبة وانها محمولة على كذا. لكن طبعا ما في دليل على النص. وال الصحيح هو هذا الجمع - [00:46:29](#)

اه الراجح من هذه المسألة هو الجمع بين القولين فيقال اولا انه كان صلى الله عليه وسلم ينوع ينوع فتارة ينصرف في الغنس ستارة ينصرف في الغلس - [00:46:48](#)

كما جاءت ادلة القول الثاني وتارة ينصرف وتارة ينصرف حين تتميز الوجوه وتعارف وتارة ينصرف حين تتميز الوجوه وتعارف كما جاء في ادلة القول الاول يعني تارة في في الغلس تارة في الاسفار - [00:47:17](#)

ثانيا ثانيا ان السنة في صلاة الفجر هي ان السنة في صلاة الفجر هي ان ندخل في الصلاة في الجلس ان ندخل في الصلاة ونخرج من الصلاة في الاسفار ونخرج من الصلاة في الاسفار - [00:47:59](#)

والدليل اللي ساقه الشيخ حفظه الله قال انس رضي الله عنه قال انس قال رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:41](#)

يصلی الصبح يصلی الصبح اذا طلع الفجر تصلي الصبح اذا طلع الفجر هذا يدل على انه كان يدخل في الصلاة وين في الغلس مجرد ما يطلع الفجر اذا طلع الفجر - [00:49:08](#)

الى ان ينفسح البصر الى ان ينفسح البصر. وهذا يدل على ايش الاسفار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح اذا طلع الفجر الى ان ينفسح البصر الى ان ينفسح البصر اخرجه احمد بسند صحيح - [00:49:31](#)

انظر ارواء الغنير انظر ارواء الغليل صفحة ميتين وثمانين وصفحة متين سبعة وثمانين ان احبيت يعني انا اختصرت هذا الكلام لكن احبيت ان تزداد بتعدد هذه من الفوائد المكتوبة للشيخ في رواء الغليل. المجلد الاول. فاكرين حالكم صرتوا - [00:50:02](#)
مخلاصين المجلد الثاني. الاول لسا شو اخدنا؟ كله كتاب واحد خلصناه وهو كتاب الطهارة ولسه الكتاب الثاني بقى لنا سنتين. يعني على ما بتخلص الكتاب هذا بصير عمرك خمسين سنة - [00:50:50](#)

متى بدك تتعلم؟ متى تتعلم؟ وقاعددين بنلعب ونضيع او قاتنا هذا اذا ظلت الدروس اما اذا وقفت الدروس نسأل الله السلامة والعافية.
بكون الامر اخطر. ولذلك كما نقول الانسان تعلم قبل الا تتعلم - [00:51:08](#)

لان الانسان مرات بتجيئه فتن ما بيعرف منين بيدي مرات بيجي الشيطان بقول لك والله انت صرت فقيه صرت عالم خلاص ما في داعي تحذر ما في داعي تحذر. وبيطلع في راسك فعلا انك صرت عالم. واذا ظن الانسان انه عالي فهو من اجهل الناس - [00:51:29](#)
بطل يحذر مثل كثير من اخواننا الان تلاقيه ما يفقه شيء لكنه يظن انه من فقهاء العصر. ولذلك ما يتعلم ولا اقرأ ولا يقول لك في حد الان اه بعلم العلم المزبوط. ولذلك انا ما اتعلم. يبقى جاهل. اتجيك الفتنة مثلا من مرتك - [00:51:51](#)

تركب راسها تنكد عليك تبطل تيجي على دروس تبطل تتعلم يجيك الفتنة من زوجته من صديقك. من العمل اللي انت بتعمل فيه تأتيك الفتنة ما تدري. يحال بينك وبين الدرس. يحال بين المعلم اللي بعلمك وبين الدرس. ما بتدربي - [00:52:15](#)

كيف الفتنة تأتي ما تدري؟ فتن كقطع الليل المظلم. ولذلك وبين في درس تتعلم منه مسألة واحدة؟ طارد عليه وتعلم اليوم في درس بكرة ما في. اليوم في علم بكرة في جهل. اليوم في حياة بكرة في موت. اليوم غنى. بكرة في فقر. اليوم صحة بكرة - [00:52:36](#)

انت الان صحيح بتقدر تيجي على الدرس. بكرة ممكן تكون مريض من سكان المستشفيات ما تقدر تيجي على الدرس كثير من الطلاب المحترمين كانوا يداوموا مثلكم عنا. ومن احسن الطلاب. الان خلص - [00:52:55](#)

بطل يحضر. ليش؟ يقول لك خلاص اكتفيت. طب علم يقول لك مش فاضي مش فاضي عشان اعلم الناس. اتعلم كن عالما او متعلما.
ولا تكون الثالث فتهلك دائمًا كمن متعلم - [00:53:13](#)

او عالي يا بتعمل اما اقول لا مع هدول ولا مع هدول معناها اعرف انك ضعت من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اذا وجدت نفسك دائمًا تتعلم ولم تزهد في دروس العلم والعلم فاعلم ان الله ربك الخير. واذا شفت حالك صرت بتتأخر على الدروس - [00:53:33](#)

وصرت بس يعني بتيجي توقع توقيع فقط. او بتقول يلا عشان ابو اسلام يشوفني ان انا حضرت. اه والله ان انا بخجل اغيب. او مثلا اذا اه تسکیر المحل ولا الدرس ايه افضل؟ لا والله الدرس يتسرkr والمحل ما يتسرkr. لا. العلم غالى جدا - [00:53:55](#)

والله اذا ما بتتضحي للعلمة ما بتتعلم والله العلماء اللي اتعلموا قاعددين بندرس في علمهم انهم صاروا على الاقدام حفاة. ومشوا الفياد في قطع الفيافي. وكان احدهم قميصه حتى يشتري قلم يكتب به العلم. وكان احدهم يبيع آآ سقف بيته حتى يشتري كتاب يقرأ فيه - [00:54:14](#)

فضحوا فعلمهم الله عز وجل. اما تفكر انك تقدعد تحط رجلي على رجل في بيتك. واذا والله في سيارة بتجيبي وتديني بروح اتعلم اذا ما في والله ما بتعلم. لا - [00:54:38](#)

او والله في طلاب جايين من بلاد اخرى وقاعد يعني يوم كان في اليوم الواحد بيأكل رغيف خبز. وصابر على ذلك عشان يتعلم دينه رغيف واحد طول اليوم بياكله عشان يتعلم دينه - [00:54:48](#)

انت قاعد تتنعم في نعم والدروس بالقرب منك تأتيها على الاقدار. ومع ذلك تزهد او تهمل في الدروس او لا تبالي باي درس اتعلمت ولا ما اتعلمت وتقول والله ما انا عارف لا والله انك مسكون. مسألة واحدة كما يقول ابو هريرة اتعلمتها خير لي من ان اصلـي الف ركعة بالليل - [00:55:05](#)

